

الأزرية

[143] وسبيتم من الهدى ذات خدر * عز يوما على النبي سباها إن رضيتم من دوننا
خلفاء * لا اشتفت من قلوبكم مرضاها أو أبيتم عبود أحمد فينا * لا وقيتم من الرزايا سطاها
تدعون الاسلام إفكا وزروا * كذبت أمهاتكم بادعاها أي شئ عبدتم إذ عبدتم * أن يولى تيم
على آل طه هذه البردة التي غضب الله * على كل من سوانا ارتداها فخذوها مقرونة بشنار *
غير محمودة لكم عقباها والبسوها لباس عار ونار * قد حشوتم بالمخزيات وعابها لم نسلكم
لحاجة واضطرار * بل ندل الوري على تقواها كم لنا في الوجود رشحة جود * يعجز السبعة
البحار غناها علم الله أننا أهل بيت * ليس تأوي دنية مأواها لو سألنا الجليل إلقاء عدن *
أو مقاليد عرشه ألقاها ! سعد دعني وهجو سود المعاني * أكبر الحمد في معاني هجاها كيف
تنفى ابنة النبي عنادا * لا نفى الله من لظى من نفاها ولاي الامور تدفن سرا * بضعة المصطفى
ويعفى ثراها فمضت وهي أعظم الناس وجدا * في فم الدهر غصة من جواها وثوت لا يرى لها
الناس مثوى * أي قدس يضمه مثواها ثم همت ببعليها كل كف * واستمدت له رفاق مداها أمة
قاتلت إمام هداها * يا ترى أين زال عنها حياها والبسوها لباس عار ونار * قد حشوتم
بالمخزيات وعابها لم نسلكم حاجة واضطرار * بل ندل الوري على تقواها كم لنا في الوجود
رشحة جود * يعجز السبعة البحار غناها علم الله أننا أهل بيت * ليس تأوي دنية مأواها لو
سألنا الجليل إلقاء عدن * أو مقاليد عرشه ألقاها ! سعد دعني وهجو سود المعاني * أكبر
الحمد في معاني هجاها كيف تنفى ابنة النبي عنادا * لا نفى الله من لظى من نفاها ولاي الامور
تدفن سرا * بضعة المصطفى ويعفى ثراها فمضت وهي أعظم الناس وجدا * في فم الدهر غصة من
جواها وثوت لا يرى لها الناس مثوى * أي قدس يضمه مثواها ثم همت ببعليها كل كف * واستمدت
له رفاق مداها أمة قاتلت إمام هداها * يا ترى أين زال عنها حياها كم أرادت إطفاء نار
حسام * صاغه الله ثمرة لحشاها